

د. روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة الجلسة الأولى، أهمية عقيدة الإنسانية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. الجلسة 1، أهمية عقيدة الإنسانية.

دعونا نصلي قبل أن نعمل أي شيء. biblicalearning.org مرحبًا بكم في عقائد الإنسانية والخطيئة مع آخر.

أيها الأب الكريم، أشكرك على كلمتك. أشكرك لأنك كشفت لنا عن ذاتك. أشكرك لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلصنا وأرسلت روحك إلى قلوبنا حتى نعرفه ونحبه ونخدمه.

باركنا، نسألك، شجعنا، علمنا.

اهدنا إلى الطريق الأبدي، نطلب من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين. أنا روبرت بيترسون

لقد قمت بالتدريس لمدة 35 عامًا في معهدين إنجيليين من المذهب الإصلاحية ولكن بالتأكيد إنجيليين والثاني إنجيليين وإصلاحيين. أنا متقاعد. أقضي أربع ساعات يوميًا في البحث والتحرير والكتابة، وهو ما يفسدني.

وهي مؤسسة RITE، أحب التدريس في المدارس المخصصة للكبار. وأقوم بالتدريس في مؤسسة تسمى في أوكرانيا. كما أنني مستشار Zoom للتعليم اللاهوتي الدولي الإصلاحي، عدة مرات في العام عبر تطبيق. وأحب إلقاء هذه المحاضرات، Child Evangelism Fellowship لاهوتي في.

هذه المرة، نظرة عامة على عقائد الإنسانية والخطيئة. بعد مقدمة عن عقيدة الإنسانية أو الأنثروبولوجيا اللاهوتية، وهو مصطلح فني، سنتحدث عن أصل البشر، مؤكدين أننا مخلوقات خاصة من الله خلقنا على صورته، وصورة الله هي موضوعنا الكبير لعقيدة الإنسانية، وهو موضوع مهم للغاية، وسننظر إليه من وجهات نظر متعددة لمحاولة فهم ما يعنيه ذلك حقًا. بعد ذلك، التكوين الدستوري

هل البشر متحدون إلى هذا الحد كما تخبرنا العلوم الحديثة بأنه لا يوجد شيء اسمه روح لا تنفصل، أم أننا جزءان كما قالت الكنيسة تاريخيًا، مع جزء غير مادي منفصل، يُسمى أحيانًا الروح، وأحيانًا يُسمى النفس وعادةً ما تُستخدم الضمائر الشخصية ببساطة في الكتاب المقدس، أم أننا ثلاثة أجزاء حيث لا يتم التمييز بين النفس والروح فحسب، بل يتم التمييز بينهما وجوديًا كأجزاء أو مكونات مختلفة للكائن البشري؟ لتوقع استنتاجاتي، سأقول على مضض أننا جزءان، لكن الطريقة التي خُلقنا بها موحدة. نحن الآن متحدون في الجسد والنفس، وبعد قيامة الأموات، سنكون متحدين إلى الأبد. بعد ذلك سنتحدث عن عقيدة الخطيئة، إن شاء الرب، بدءًا بوصف كتابي، وهو معقد للغاية لأن عقيدة الخطيئة معقدة للغاية

ثم سننتبه اليوم إلى موضوع مهم، ألا وهو الخطيئة الأصلية. ففي عقيدة الخطيئة الأصلية نتعلم عن سقوط أبينا الأول آدم، أو آدم وحواء، ولكن الخطيئة الأصلية تتعلق بشكل خاص بخطيئة آدم التي حُسبت ضد الجنس البشري في سفر التكوين 3. ويعطي العهد القديم نتائجها، ولكن علينا أن ننتظر حتى العهد الجديد وخاصة رسالة رومية 5: 12 إلى 19، أو 21، حتى نحصل على تفسير لكيفية تأثير خطيئة آدم علينا جميعًا ثم سنتناول بإيجاز بعض آثار السقوط، وخاصة مسألة ما إذا كان البشر غير المخلصين قادرين أو غير قادرين على التحرك نحو الله لإنقاذ أنفسهم.

من المؤكد أن الله لن يعذب الناس إلى الأبد في الجحيم لأن الله محبة. لذلك، بعد أن يدفع الناس الثمن، أي عقوبة خطيئتهم، سيتم إبادتهم، وهو ما يقوله البعض لنا بأنه أسوأ حكم ممكن. كلا، ليس كذلك

إن كان هذا صحيحاً، فإنهم سيخرجون من بؤسهم، وهو ليس صحيحاً. ورغم أن الله محبة، فلا ينبغي لنا أن نستخدم هذا التعليم الكتابي الرائع لمعارضة تعاليم كتابية أخرى مماثلة. أو ماذا عن هذا؟ أنا مندهش وحزين لأن فرصة اللاهوت بعد الموت لا تزال تجتذب أتباعاً إنجيليين

أنا قارئ خارجي لأخ حاصل على درجة الدكتوراه في معهد دالاس اللاهوتي، أعمل على فكرة ما يحدث لأولئك الذين لم يسمعوا، ولم أعمل في هذا المجال لمدة 15 عامًا، ولكن في ذلك الوقت، يقول المزيد والمزيد من الإنجيليين الحقيقيين، يبدو لي أنه يتعارض مع أي دليل كتابي، أعلم أن الآية الصعبة في 1 بطرس 3 ثم 1 بطرس 4 تشير إلى ذلك، ولكن يا إلهي. عبرانيين 9، لقد تم تعيين البشر مرة واحدة للموت، وبعد ذلك تأتي الدينونة. يوحنا 8، مرتين يقول يسوع، إذا لم تؤمنوا بأنني هو، فستموتون في خطيئكم

إذا لم تؤمن بأنني هو الموعود، فسوف تموت في خطاياك. لا توجد فرصة بعد الموت. إنه أمل كاذب يتم إدامته باسم محبة الله

مرة أخرى، هذا لا يروج لمحبة الله حقًا. وسأتوقف، ولكن نعم، الله محبة، ولكن قبل أن تقول رسالة يوحنا الأولى مرتين في الإصحاح الرابع أن الله محبة، تقول في الإصحاح الأول مباشرة، أن الله نور، وهذا يعني أنه قدوس. ربما يكون لهذا معنى مزدوج وهو صادق، ولكن بالتأكيد، في السياق، على الأقل هو نور

لا يوجد فيه ظلمة على الإطلاق. إنه صادق تمامًا، ولكنه قدوس بشكل خاص ولن يتسامح مع الخصومات والمنافسين، وسوف يعاقب الخطيئة ويجب عليه ذلك. إن عقيدة المسيح هي العقيدة الأكثر أهمية فيما يتعلق بفدائنا لأنه بدون تجسده وحياته وموته وقيامته، لن يكون هناك أساس، ولن يكون هناك خلاص

إن عقيدة الخلاص هي الأهم من الناحية الوجودية، كما يذكرنا إريكسون، لأنها تتناول التغيير الفعلي في حياتنا ووجودنا. والكنيسة هي الأهم من الناحية العلائقية لأنها تتعامل مع المؤمنين في المجتمع المسيحي. أما علم الآخرة فهو الأهم من الناحية التاريخية، لأنه يخبرنا عن مصيرنا الأبدي

هناك عدة أسباب تجعل عقيدة الإنسانية مهمة بشكل خاص. وتعود أهمية هذه العقيدة إلى علاقتها بالعقائد المسيحية الكبرى الأخرى. وبما أن البشر هم أعلى مخلوقات الله على الأرض، فإن دراسة الإنسانية تكمل فهمنا لعمل الله، وبمعنى الله نفسه، حيث نتعلم شيئاً عن الخالق من خلال رؤية ما خلقه

في وقت لاحق، سأشارككم بفكرة مثيرة للاهتمام طرحها روبرت سي نيومان، أستاذ العهد الجديد المتقاعد تتعلق بكوننا مخلوقين على صورة الله بطريقة إبداعية وكتابية ستساعدنا على رؤية هذه النقطة بالذات. يذكر الكتاب المقدس أن البشر فقط هم الذين خلقهم الله على صورته ومثاله، سفر التكوين 1: 26-27، والذي سنتناوله بالتفصيل لاحقاً. وبالتالي، فإن الدليل المباشر على طبيعة الله يجب أن ينشأ من دراسة البشر ومن الأدوار التي نلعبها، والتي حددها الله، والتي تعكس أدواره

،وهنا يأتي دور فكرة انعكاس الصورة. كما أن عقيدة الإنسانية تلقي ضوءاً عظيماً على فهمنا لشخص المسيح. لأن الكتاب المقدس يعلمنا أن الشخص الثاني من الثالوث، الابن الأزلي، اتخذ الطبيعة البشرية الحقيقية. وهذه الحقيقة تعني أنه لكي نفهم طبيعة المسيح، فمن الضروري أن نفهم طبيعة الإنسانية

إننا لا بد وأن نحرص على التمييز بين الإنسانية الجوهرية كما جاءت من يد الله، والإنسانية الوجودية أو التجريبية، كما نجدها الآن بعد السقوط في الوجود الفعلي. وهذه الطريقة اللاهوتية تعمل في كلا الاتجاهين

إن دراسة الطبيعة البشرية ليسوع سوف تعطينا فهماً أكثر اكتمالاً لما كان من المفترض أن تكون عليه الإنسانية حقاً، لأنه إذا نظرنا في المرأة، فإننا للأسف نحصل على رؤية مشوهة لما ينبغي أن تكون عليه الإنسانية.

علاوة على ذلك، فإن عقيدة البشرية هي أيضاً البوابة لدراسة عقائد أخرى لا تبدو الصلة بها واضحة جداً. فلو لم يخلق الله البشر، لما كان هناك تجسد، ولا كفارة، ولا حاجة للتجديد أو التبرير. ولما كانت هناك كنيسة

وهذا يعني أنه لا بد من بذل عناية فائقة لصياغة فهمنا الصحيح للإنسانية. ذلك أن ما ندركه عن البشر سوف يؤثر على تصورنا لما ينبغي أن يتم من أجلهم، وكيف تم ذلك، ومصيرهم النهائي. وعلى هذا فإن الجهد المبذول في هذه العقيدة يستحق العناء، لأن القضايا هنا واضحة وبالتالي يمكن التعامل معها بصراحة ووعي.

إن بذل المزيد من الجهد في دراسة عقيدة الإنسانية سوف يكون جديراً بالاهتمام بشكل خاص. إن عقيدة الإنسانية تتمتع بمكانة غير عادية. وهنا يكون طالب اللاهوت أيضاً هو موضوعها

إن هذا يميز علم الأنثروبولوجيا عن عقائد مثل اللاهوت الحقيقي، وعقيدة الله، وعلم المسيح، وإن لم يكن مختلفاً عن عقائد مثل علم الخلاص، الذي يهتم بطبيعة الحال بخلاص البشر. إن علم الأنثروبولوجيا لدينا سوف يحدد كيف نفهم أنفسنا وبالتالي كيف نمارس اللاهوت، أو حتى ما هو اللاهوت، إلى الحد الذي يُنظر إليه باعتباره نشاطاً بشرياً، وهو كذلك بالفعل. إن عقيدة الإنسانية هي النقطة التي تلتقي عندها الوحي الكتابي والاهتمامات البشرية.

إن اللاهوت هنا يعالج موضوعاً يعترف الجميع، أو على الأقل الجميع تقريباً، بوجوده. وربما لا يكون لدى الغربيين المعاصرين أي يقين بشأن وجود إله، أو ما إذا كان هناك حقاً شخص مثل يسوع الناصري، أو ما إذا كانت المعجزات المنسوبة إليه قد حدثت بالفعل. ولكنهم لا يشككون كثيراً في واقعهم، لأن هذه حقيقة وجودية يعيشون معها يوماً بعد يوم.

وما لم يكونوا قد تأثروا بطريقة ما بأساليب التفكير الشرقية، فإن هذه هي الحقيقة الوحيدة التي هي الأكثر يقيناً في أذهانهم. وهذا يعني أن موضوع الإنسانية يشكل نقطة انطلاق للحوار. فإذا بدأ المرء مناقشة مع شخص غير مؤمن حول ما يقوله الكتاب المقدس أو حول ماهية الله، فقد يفقد انتباه المستمع قبل أن يكتسبه.

إن العديد من الناس اليوم متشككون في أي شيء يزعم أنه يتجاوز التجربة الحسية. فضلاً عن ذلك فإن العقل الحديث يميل غالباً إلى الإنسانية، فيجعل من البشر والمعايير الإنسانية أعلى الأشياء قيمة واهتماماً. وكثيراً ما يتجلى هذا في نزعة معادية للسلطوية ترفض فكرة وجود إله يدعي الحق في أن يأمر المرء بما يجب عليه فعله. أو وجود كتاب موثوق يحدد المعتقدات والسلوكيات.

ولكن البشر المعاصرين يهتمون بأنفسهم، وبما يحدث لهم، وإلى أين يتجهون. وربما لا يفكرون كثيراً في فهمهم للإنسانية؛ بل ربما يقبلون سلبياً قيمهم من الرأي العام السائد في ذلك الوقت، ولكنهم مهتمون برفاهيتهم ومكانتهم في الحياة. وعلى هذا فإن المحادثة، رغم أنها لن تنتهي عند الإنسانية، فإنها تشكل نقطة بداية مناسبة في بعض الأحيان.

ولأن البشر في كل ثقافة يدركون أنفسهم، ومشاكلهم، واحتياجاتهم على المستوى الفردي والجماعي، فإن الكثير يُقال ويُطرح عن الإنسانية. ومن هنا فإن هذا المكان مثمر لبدء مناقشة مع غير المؤمنين. ولكن المناقشة لن تنتهي عند هذا الحد، لأن الأسئلة التي يثيرها فهم غير المؤمنين لذاتهم سوف تؤدي إلى إجابات. تتعدى إلى حد ما عن نقطة البداية للمناقشة.

على سبيل المثال، فإن الأسئلة المطروحة سوف تؤدي إلى شرح العلاقة بين البشر والله، الأمر الذي سوف يتطلب بدوره شرح طبيعة الله. وعلى هذا، فرغم أن المناقشة قد تمتد في نهاية المطاف إلى أماكن بعيدة فإنها سوف تبدأ حيث تكمن مصلحة الشخص. وعلى هذا فإن عقيدة الإنسانية تشكل نقطة من الممكن في بعض الأحيان أن نلمسها في عقل الإنسان العلماني الحديث أو الإنسان العلماني ما بعد الحداثي.

إن هذا الموضوع يبدأ على الأقل بالموضوعات التي تشغل بال الناس في الشارع. أما المبدأ الثالث فهو مبدأ الإنسانية، والذي يكتسب أهمية خاصة في أيامنا هذه بسبب القدر الكبير من الاهتمام الذي توليه التخصصات الفكرية المختلفة للإنسانية. ويستمر عدد التخصصات التي تجعل من الطبيعة البشرية أو السلوك البشري الهدف الأساسي لاهتمامها في النمو بوتيرة سريعة.

لقد بدأت تظهر في الجامعات أقسام جديدة تركز على مجالات لم تكن مستكشفة من قبل في مجال العلوم السلوكية. كما بدأت تظهر دراسات جديدة متعددة التخصصات. وحتى كليات إدارة الأعمال، التي كانت تركز في السابق على المشاكل الاقتصادية والتنظيمية، أصبحت تتعامل بشكل متزايد مع العامل البشري وتجد أنه في كثير من الأحيان هو العامل الأكثر أهمية.

لقد أصبحت كليات الطب أكثر وعياً بأن الأطباء لا يعالجون الأعراض أو الأمراض أو الأجسام بل يعالجون البشر. وعلى هذا فإن الأطباء لابد وأن يدركوا الأبعاد الشخصية للعلاقة بين الطبيب والمريض. وبطبيعة الحال فإن العلوم السلوكية التقليدية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإنسان والعلوم السياسية لا تزال تدرس الكائنات البشرية.

هناك اهتمام متزايد بالمشاكل الإنسانية. وتهيمن القضايا الأخلاقية على المناقشات، وخاصة بين الشباب، أيًا كانت قضيتهم الأساسية. العلاقات العرقية في الخمسينيات، وحرب فيتنام في الستينيات، والبيئة في السبعينيات وما زالت مستمرة حتى اليوم، وسباق التسلح النووي في الثمانينيات، والجريمة في التسعينيات.

،والآن، في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، أصبحت قضايا هوية البشر، والجنس، وما إلى ذلك منتشرة في كل مكان. وتُطرح الأسئلة: ماذا ينبغي لنا أن نفعل؟ ما هو الصواب؟ وفي بعض الأحيان يتم الرد عليها بإجابة جازمة إلى حد ما: من نحن؟ إن التصريحات الجامدة هي أسئلة تضع المرء على مسار قد يقوده إلى إجابة إله متسامٍ يشكل أساس المعايير الأخلاقية. ليت الأمر كذلك.

،ولكن من الجدير بالملاحظة هنا أن المناقشة السياسية، التي تتسم في كثير من الأحيان بالحيوية والنشاط تتناول قضايا أخلاقية في جوهرها، وإن كانت خفية في بعض الأحيان. فهل الرخاء المادي أهم من التعليم الجيد؟ وهل ينبغي أن نقدر الأمن الاقتصادي أكثر من حرية الاختيار؟ هذه قضايا تطرح في واقع الأمر السؤال التالي: ما هي الطبيعة البشرية؟ وما هو الخير الذي يعود على البشر؟ في حين أن النقطة السابقة، التي تناولنا فيها الإنسانية كنقطة انطلاق للمناقشة مع غير المؤمنين، ذات قيمة كبيرة. والآن، نفكر أكثر من منظور الاهتمام الذاتي الجماعي للمجتمع، وهو أمر أكثر فكرياً.

وبسبب العدد المتزايد من التخصصات الأكاديمية التي تركز على الإنسانية، فإن اللاهوت المسيحي في وضع مناسب للدخول في حوار مع وجهات نظر ومنهجيات أخرى. وكما هو الحال في المناقشة الشخصية للغاية مع فرد ما، فمن الأهمية بمكان أيضًا في الحوار الأكاديمي أن يكون لدينا فهم شامل ودقيق للبشر من وجهة نظر اللاهوت الكتابي، فضلاً عن الإلمام بكيفية النظر إليهم من وجهات نظر أخرى غير اللاهوت. يجب أن نعرف كيف ينظر البشر إلى هذه المناهج الأخرى وكيف تقارن هذه الآراء وتتباين مع اللاهوت.

، إن عقيدة الإنسانية مهمة بسبب الأزمة الحالية في فهم الإنسان لذاته .وعندما نطق إريكسون بهذه الكلمات لم يكن لديه أدنى فكرة عن المكان الذي سنكون فيه اليوم وعن الارتباك الذي يسود الشباب فيما يتصل ،بالهوية الجنسية .إن الأمر صادم بالنسبة لي، ومن المحزن للغاية أن نجد الناس يضلون طريقهم بلا بوصلة .وهي البوصلة التي قد توفرها لنا اللاهوت المسيحي

لا يقتصر الأمر على الاهتمام العام بالسؤال، بل إن السؤال هو :ما هو الإنسان؟ وهناك أيضاً حالة من الارتباك فيما يتصل بالإجابة على العديد من الأحداث الأخيرة، كما أن التطورات تلقي بظلال من الشك على العديد من الإجابات التي قدمت سابقاً على هذا السؤال .ومن بين التطورات التي حدثت مؤخراً نضال الشباب لاكتشاف هويتهم .فقد كان البحث عن الهوية دوماً جزءاً من النضوج الطبيعي، وتشكيل نظرة مستقلة للحياة والقيم والأهداف

ولكن يبدو أن الأمر قد اكتسب أبعاداً أكبر مؤخراً .فمن ناحية، لا يغرس العديد من الآباء القيم في أطفالهم أو يدافعون عن القيم التي لا يجسدونها هم أنفسهم في أنماط حياتهم .فقد قال لنا أصدقاؤنا الذين شجعناهم على إرسال أطفالهم إلى مدارس الأحد: "لا، لا، لا، الزوج والزوجة ينتميان إلى خلفيات دينية مختلفة، ونحن نريد لأطفالنا أن يكبروا محايدين وأن يختاروا بأنفسهم عندما يكبرون"

.وتعليقي، بكل لطف ولطف، وليس بروح إصدار الأحكام، هو أنكم تدرّبون أطفالكم على أن يكونوا لا أدريين ،فلا وجود لما يسمى بالحياد الأخلاقي أو اللاهوتي في تربية الأطفال .فإما أن تكون لديك التزامات أو لا تكون .وسواء شئت أم أبيت، فإنك سوف تنقل هذه الالتزامات إلى ذريتك

لقد أصبحت المصادر التقليدية للقيم، مثل الكنيسة والجامعة والدولة، موضع شك، بل وفي بعض الحالات أصبحت معادية للقيم اليهودية المسيحية التقليدية .فمن أنا؟ وما هي الحياة؟ وإلى أين يتجه العالم؟ وهناك تطور ثانٍ يساهم في أزمة فهم الذات يتلخص في فقدان الجذور التاريخية .ففي كثير من الحالات أصبح التاريخ مجالاً ضائعاً من المعرفة يُنظر إليه باعتباره غير عملي أو غير ذي صلة

منذ أن كتب إريكسون هذا الكتاب، تعرض للهجوم والرفض المتعمد .وهذا أمر محزن للغاية .لا نحتاج إلى نسخ التاريخ، ولكننا بالتأكيد نفهم من نحن ومكانتنا في العالم وفي الزمن من خلال اكتساب بعض المعرفة بالتاريخ

لقد فقدت الشعوب وحتى الأمم بأكملها صلتها بهويتها .لقد تم التخلي عن التقاليد، ولكن التقاليد يمكن أن تعلمنا الكثير عن هويتنا .والسؤال النهائي هو، من أين جاء الجنس البشري؟ تجيب المسيحية على هذا السؤال وبالتالي تمنحنا إحساساً أكيداً بالهوية

نحن مخلوقات الله، ونقف في وجه خالقنا، ونتحمل المسؤولية أمامه

إننا نجد فيه أسمى معانيها .لقد خُلِقنا على صورته ومثاله، وقد خلقنا منذ البداية لنكون في شراكة معه .إن الجنس البشري بأكمله مدين ببدايته واستمرار وجوده لإرادة الله وعمله، الذي خُلِق بسبب المحبة

إن التطور الأخير الذي أدى إلى أزمة فهم الإنسان لذاته يتعلق بالأحداث المؤلمة التي تشهدها الحياة الوطنية فما الذي يحدث في بلادنا أو عالمنا؟ الاغتيالات السياسية، والإرهاب، والحروب، وكل أسبوع تقع حادثة .إطلاق نار أخرى في مدرسة بالولايات المتحدة الأميركية .إنها لأحداث محزنة حقاً

إن التناقض في الجنس البشري عميق وعميق .فمن ناحية، نحن قادرون على تحقيق إنجازات مذهلة، بما في ذلك السفر إلى الفضاء والقفزات الهائلة في الاتصالات ومعالجة المعلومات والطب، ولكن يبدو أننا غير

قادرين على التحكم في أنفسنا. ويتم استخدام التكنولوجيا المحايدة أخلاقياً لتحقيق غايات إيجابية، ولكن أيضاً لتحقيق غايات شريرة.

تزداد معدلات الجريمة ، كما تزداد التوترات والصراعات الطبقيّة والعرقية. ويبدو أن البشر، من ناحية يتصورون أنهم آلهة يمسكون بالنجوم. ومن ناحية أخرى، يبدو أنهم شياطين قادرة على ممارسة القسوة التي لا نجدّها في عالم الحيوان.

إن فهم الإنسان لذاته يمر الآن بأزمة حقيقية، وهو ما يستدعي إجراء تحقيقات مكثفة وتأمّلات متأنية خامساً، تؤثر هذه العقيدة أيضاً على كيفية خدمتنا للآخرين. إن تصورنا للبشر ومصيرهم سوف يؤثر إلى حد كبير على كيفية تعاملنا معهم وما نسعى إلى القيام به من أجلهم.

إذا نظرنا إلى البشر باعتبارهم كائنات مادية في المقام الأول، فإن الاعتبار الأكثر أهمية، وربما الاعتبار الوحيد تقريباً، سيكون إشباع الدوافع المادية على النحو الأكثر فعالية. وإذا نظرنا إليهم باعتبارهم كائنات عقلانية في المقام الأول، فإن خدمتنا سوف تلجأ في المقام الأول إلى عقولهم وسوف تقدم لهم حججاً وتفسيرات معدة بعناية وتبريرات معقولة لأفعالهم وأفكارهم. وسوف تكون فرضيتنا الأساسية هي أن السبيل إلى الحصول على عمل مرغوب فيه لأولئك الذين نتعامل معهم هو إقناعهم بأن هذا هو أفضل مسار يجب اتباعه.

وكم مرة سمعنا الساسة يقولون إن التعليم هو ما نحتاج إليه؟ هذا صحيح، ولكنه غير كافٍ. إننا في الواقع بحاجة إلى إحياء الإنجيل وإحياء الناس الذين يعرفون الرب ويحبونه، والذين سيكرسون أنفسهم للتعليم وحب إخوانهم من البشر وما إلى ذلك. وإذا نظرنا إلى البشر باعتبارهم كائنات عاطفية في المقام الأول، فإن جاذبيتنا لهم ستكون في الأساس من منظور الاعتبارات العاطفية.

إذا نظرنا إليهم باعتبارهم كائنات جنسية في الأساس، فإن التأكد من أنهم حققوا التكيف الجنسي المرضي سيكون له الأولوية في خدماتنا. من حيث الغايات التي نسعى إلى تحقيقها، والطريقة التي نسعى بها إلى تحقيقها، فإن تصورنا للبشر أمر بالغ الأهمية لعملائنا معهم ومن أجلهم. صور الإنسانية.

إن الاعتبارات السابقة لا بد وأن تقنعنا بأن عقيدة الإنسانية تشكل فرصة مواتية لنا لدراساتها والاستفادة منها في حوارنا مع العالم غير المسيحي. ولكن لكي نتمكن من تحديد الأسئلة التي تطرحها الثقافة المعاصرة، فلا بد وأن ننظر عن كثب إلى بعض المفاهيم السائدة حالياً عن الإنسانية، وذلك لأن العديد من التخصصات المختلفة تتعامل مع الطبيعة البشرية. وهناك العديد من الصور المختلفة.

البشر عبارة عن آلات، والبشر عبارة عن حيوانات. سأعود وأتناول هذه الأمور بالتفصيل.

إن البشر كائنات جنسية. يا إلهي، إن اليوم مذهل للغاية. إنه مشوش ومشوه ومربك بشكل مذهل.

إن البشر عبارة عن مباني اقتصادية وكائنات تباع روحها للشركة. وتنظر الوجودية إلى البشر باعتبارهم مجرد بيادق في يد الكون لا معنى لها. وتعتبر الكائنات الحرة طريقة أخرى للنظر إلى البشر، وهو ما يتجلى غالباً في وجهات النظر السياسية والاجتماعية.

الكائنات الاجتماعية تشكل خياراً آخر. فالإنسان يُنظر إليه باعتباره مجموعة من العلاقات التي يشارك فيها والواقع أن النظرة المسيحية إلى البشرية تتفق بطبيعة الحال مع كل هذه النظريات، ولكن لا يجوز لنا أن نحددها أو نساويها بأي منها.

صور الإنسانية. ما رأيك أن نتناول هذه المسألة في المرة القادمة؟ في المرة القادمة، سنفعل ذلك. وبعد أن فكرنا في أهمية عقيدة الإنسانية، سنعمل معًا من خلال هذه الصور للبشر في محاضرتنا القادمة

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. الجلسة الأولى، أهمية عقيدة الإنسانية.